

أكد محمد العلاقي وزير العدل الليبي الثلاثاء، أن بلاده لن تسلم سيف الإسلام القذافي إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك بالتزامن مع زيارة مدعى المحكمة مورينو أوكامبو إلى ليبيا. من ناحيته أكد أوكامبو عند وصوله إلى أحد فنادق العاصمة برفقة العلاقي أنه لا ينوى لقاء سيف المعتقل منذ السبت الماضي في الزنتان، مشيراً إلى أن محاكمة سيف من صلاحيات القضاء الليبي. وكان سيف الإسلام نجل معمر القذافي قد حذر في تسجيل مصور جديد التقط بعد وقت قصير من اعتقاله معتقله من أن المناطق الليبية التي اتحدت في الثورة سوف تنقلب على بعضها البعض في المستقبل القريب. وأخبر سيف - الذي اعتقل السبت الماضي جنوب ليبيا ويحتجزه مقاتلون في بلدة الزنتان - معتقله بقوله: "في غضون بضعة شهور أو عام على الأكثر، ستخون المناطق التي اتحدت لخلع القذافي بعضها البعض"، مشيراً إلى أن البلاد ستهوي إلى اقتتال داخلي. جدير بالذكر أن "سيف" مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم ضد الإنسانية، ومن المقرر أن يتوجه مدعى المحكمة لويس مورينو أوكامبو إلى طرابلس اليوم الثلاثاء لإجراء محادثات مع السلطات بشأن سيف القذافي. ورأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن الصراع بشأن مصير الشخصيتين الليبيتين الكبيرتين سيف القذافي وعبد الله السنوسي رئيس جهاز الاستخبارات الليبي السابق لا يعد اختباراً للالتزام الدولة بحكم القانون فقط، بل أيضاً لحظة حساب للمحكمة الجنائية الدولية في الوقت الذي تحاول فيه توسيع سلطتها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com